

النهاية في غريب الأثر

- { طغا } (س) فيه [لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِي] .
- وفي حديث آخر [ولا بالطَّوَاغِيَّتِ] فالطَّوَاغِي جمع طَاغِيَّة وهي ما كانوا يَعْبُدُونَه من الأصنام وغيرها .
- ومنه الحديث [هذه طَاغِيَّةٌ دَوَّسٌ وَخَذْعَمَ] أي صَنَمُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ ويجوز أن يكون أراد بالطَّوَاغِي مَن طَغَى فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ فِي الشَّرِّ وَهُمْ عُظَاؤُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ . وأما الطَوَاغِيَّتُ فجمع طَاغُوتٍ وهو الشيطان أو ما يُزَيَّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوهُ مِنَ الْأَصْنَامِ . ويقال لِلصَّنَمِ طَاغُوتٌ . والطَاغُوتُ يكون واحداً وجمعاً .
- (س) وفي حديث وهب [إِنَّ لِلْعِلْمِ طُغْيَانًا كَطُغْيَانِ الْمَالِ] أي يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى التَّخَرُّصِ بِنَا اسْتِغْنَاهُ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَدَرَّفُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يُعْطَى حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَفْعَلُ رَبُّ الْمَالِ . يقال : طَاغَوْتُ وَطَاغَيْتُ أَطْغَى طُغْيَانًا . وقد تكرر في الحديث